. @ 354 @

وأنشدنا الحسن بن عمر وقال أنشدنا أبو الفضل الخطيب قال أنشدنا أبوزكريا التبريزي في كتابه قال أنشدنا أبو العلاء المعري لنفسه وقالها وهو ببغداد .

(طربن لضوء البارق المتعالي % ببغداد وهنا ما لهن ومالي) .

(سمت نحوه الأبصار حتى كأنها % بناريه من هنا وثم صوال) .

(إذا طال عنها سرها لورؤوسها % تمد إليه في صدور عوال) .

(تمنت قويقا والصراة حيالها % تراب لها من أينق وجمال) .

(إذا لاح إيماض سترت وجوهها % كأني عمرو والمطي سعال) .

(وكم هم نضو أن يطير مع الصبا % إلى الشام لولا حبسه بعقال) .

أنشدني أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر الحلبي لنفسه بدمشق .

(ما بردى عندي ولا دجلة % ولا مجاري النيل في مصر) .

(أحسن مرأى من قويق إذا % أقبل في المد وفي الجزر) .

(يالهفتا منه على جرعة % تبل مني غلة الصدر) .

ومما قاله الصنوبري في قويق .

(أما قويق فارتدى بمعصفر % شرق بحمرته الغداة بياضه) .

(فكأنما فيما اكتسى من صبغة % نفضت شقائقها عليه رياضه) .

هذا يصف قويق وقد مد في الشتاء واحمر لون مائه ولا أعلم نهرا إذا مد يكون أشده حمرة من ماء قويق لأن السيول التي تسيل عليه تمر في البقاع التي